والاموات واما الحاضر فيخاطب به فيقال سلام عليك
او سلام عليكم او السلام عليكم وعليك وهذا مجمع
عليه وسيأتي ايضاحه في ابوابه ان شاء الله تعالى
فصل يستحب الترضي والترحم على الصحابة
والتابعين ممن بعدهم من العلماء والعباد وسائر
الاخيار فيقال رضي الله عنه او رحمه الله ونحو ذلك
واما ما قاله بعض العلماء ان قوله رضي الله عنه
مخصوص بالصحابة ويقال في غيرهم رحمه الله
فقط فليس كما قال ولا يوافق عليه بل الصحيح
الذي عليه الجمهور استحبابه ودلايله اكثر
من ان تحصر فان كان المذكور صحابيا بن صحابي قال
قال بن عمر رضي الله عنهما وكذلك بن عباس
وبن الزبير وبن جعفر واسامة بن زيد ونحوهم
لتشمله واياه جميعا **فصل** فان قيل اذا ذكرتم
لقمان ومريم هل يصلى عليهما كالانبيا ام يترضى
عنهما كالصحابة والاولياء او يقول عليهما السلام
فالجواب ان الجماهير من العلماء على انهما ليسا بنبيين
وقد شذ من قال نبيان ولا التفات اليه ولا
تعريج عليه وقد اوضحت ذلك في كتاب تهذيب
الاسما واللغات فاذا عرف ذلك فقد قال
بعض العلماء كلاما يفهم منه انه يقال قال لقمان
او مريم صلى الله على الانبيا وعليه او عليهما
وسلم قال لانهما يرتفعان عن حال من يقال رضي الله

عنه

عنه لما في القرآن العزيز مما يرفعهما والذي اراه ان
هذا لا باس به وان الاصح ان يقال رضي الله عنه او عنهما
لان هذا مرتبة غير الانبيا ولم يثبت كونهما نبيين وقد
نقل امام الحرمين اجماع العلماء ان مريم ليست نبية
ذكره في الارشاد ولو قال عليه السلام او عليها فلا ظاهر
انه لا باس به والله اعلم

كتاب الاذكار والدعوات

للامور العارضات اعلم انما ذكرته في الابواب السابقة
يتكرر في كل يوم وليلة على حسب ما تقدم وتبين
واما ما اذكره الان فمنه اذكار ودعوات تكون في اوقات
لاسباب عارضة فلهذا لا يلتزم فيها ترتيب

باب دعا الاستخارة

روينا في صحيح البخاري عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كالسورة من
القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من
غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك
بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا
اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان
كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاقدره
لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا
الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال
عاجل امري واجله فاصرفه عني واقدر لي الخير
حيث كان ثم رضني به قال ويسمي حاجته وقال العلما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)